

## التعليق على كتاب منهج السالكين (٤١) الشيخ بريك بن محمد

محمد الشرافي

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فمر بنا في الدرس الماضي الكلام على سجود السهو والتلاوة والشكر. ومر بنا ان السجود المشروع في المشروع اربعة انواع. هو - [00:00:00](#) السجود المشروع. انواع ذكرنا انواع السجود المشروع سجود التلاوة والشكر والسجود الاصل اذا سجود الصلاة؟ ايه. سجود الصلاة. السجود الاصيل. ومر بنا ان السجود ان سجود السهو له ثلاثة اسباب - [00:00:20](#) سجود السهو له ثلاثة اسباب. زيادة. زيادة؟ والشك؟ زيادة نقص شك. الزيادة والنقص والشك ومر بنا ايضا الكلام على الزيادة وان الزيادة قد تكون من جنس الصلاة وقد تكون من غير جنس الصلاة - [00:00:50](#) وان الزيادة من جنس الصلاة اربعة انواع. نعم. قيام او ركوع او سجود او جلوس. هذه انواع الزيادة التي من جنس الصلاة. ومر بنا ان الزيادة اه تنقسم الى اربعة اقسام من حيث القول والفعل. الجهة الفعلية من مجلس الوزراء. نعم. الجهة الفعلية من غير الصلاة. نعم - [00:01:10](#) طيب ما هو الذي في سجود سهو من هذه الاربعة؟ زيادة القومية والزيادة الفعلية في مجلس الصوت. احسنت. الزيادة الفعلية من جنس الصلاة. هذه التي يجب فيها سجود سهو. اما الزيادة الفعلية من غير - [00:01:40](#) جنس الصلاة فهذه حركة. احكام الحركة. واما الزيادة القولية من جنس الصلاة فما حكم السجود فيها؟ كمن آآ مثلا افي الركوع قال سبحان ربي العظيم وزاد سبحان ربي الاعلى. يستحب ولا يجد - [00:02:00](#) يده القولية من جنس الصلاة مستحبة ولا تجب طيب اذا زاد ركنا اذا زاد ركنا في الصلاة كمن زاد سجودا او قياما او او قعودا او ركوعا فمن حكم؟ انسان قام الى خامسة حتى يكون السؤال واضح - [00:02:20](#) رجل قام الى ركعة خامسة في الصلاة. فما الحكم؟ المسجد بعد يكون عليه سجود سهو ثم بعد ويكمل؟ لا اذا كان خامس يرجع يرجع الى طيب اقرب منكم نقول ان ذكرها - [00:02:47](#) متى يرجع؟ يرجع ايه متى نقول الان نقول يرجع متى نرجع ان شاء الله. بعد ان يذكر. طيب ذكر بعد ان سلم. صلى خمس وذكر واذان سلم متى كيف يرجع؟ بعدها نسلم؟ ايه ننظر اذا كان مثلا في الركعة الاخيرة كان - [00:03:07](#) السجود في الركعة الاخيرة؟ لا الان اتكلم عن رجل قام الى ركعة خامسة وصلى الركعة الخامسة وسلم منها ثم ثم تذكر انه زاد فما الحكم هنا؟ يسجد. يسجد سجود سهو. طيب لو تذكر قبل ان يسلم - [00:03:37](#) فماذا يفعل؟ في الزيادة. صلى خامسة وتذكر وهو قائم او وهو راكع او وهو ساجد او بين السجدين؟ يسلم ثم يسجد بعد السلام. يعني يكمل الخامسة؟ لا الان يجلس يتجه يعني ماذا ينوي الجزء هذا ماذا ينوي فيه؟ انه ملغي يعني - [00:03:57](#) يرجع عن يرجع عنها لابد من الرجوع عنها. فلو تذكر وهو قائم او راكع او ساجد مباشرة يجلس كانه جالس في التشهد السابق اللي هو بعد الرابعة. ويتم ويسجد السهو قبل ولا بعد؟ بعد. بعد السلام. طيب النقص - [00:04:27](#) لو سلم عن نقص ركن من اركان الصلاة. فما الحكم؟ لا الركعة الاخيرة المسألة لحالها طيب ما في نقول في تفريق بين من كان اذا كان النقص في الركعة الاخيرة او فيما قبلها. ان كان فيما قبلها - [00:04:57](#) نعم احسنت. اذا نقول له حلال. الحالة الاولى ان كان قد وصل الى موضعي هذا الركن من الركعة التي تليها. فهنا يلغي الركعة السابقة وتقوم هذه التي هو فيها مكانها - [00:05:17](#)

ويتم صلاته ويسجد السهو. كمن سجد سجدة واحدة ثم اه صلى قام للركعة الثانية السلام ورحمة الله يعني صلى الركعة الاولى ولم يسجد فيها الا سجدة واحدة. ثم قام الى الركعة - [00:05:47](#)

الثانية ثم تذكر مثلا وهو راکع وهو راکع فما الحكم؟ ها؟ ارجع لانه الى الان ما وصل مكان السهو. يرجع يأتي بالجلسة بين السجدين والسجدة الثانية. لم يتذكر الا وهو في السجدة - [00:06:04](#)

الثانية من الركعة الثانية فهنا يلغي الركعة الاولى وتصبح هذه الركعة التي صلاها هي الكم؟ تصبح هي الاولى ويكمل صلاتها كانه الان توه في الركعة الاولى يكمل ثم يسجد للسهو بعد السلام - [00:06:28](#)

فالظابط في هذه المسألة نقول ينظر اين وصل. فان كان الى الان الموضع الذي نسي فيه هذا الركن لم يصل اليه نقول له ارجع له. ارجع انتبه. وصل الى مكان هذا الركن الذي نسيه نقول خلاص - [00:06:50](#)

ما دمت وصلت اليه الغي ما سبق واجعل كارك في نفس الركن الاول. فمثلا هذا اللي مر بنا انه نسي السجدة الثانية نقول ما دمت لم تصل الى موضع السهو وهو - [00:07:10](#)

والجلسة بين السجدين يجب ان ترجع. وصلت الى الجلسة بين السجدين اعتبر نفسك كأنك ما زلت في الركعة الاولى واعتبر هذا الزائد ملغي. واكمل صلاتك واسجد للسهو. ايش طيب الركن الضابط فيه؟ فيكون السجود؟ نعم - [00:07:24](#)

اي نقص ركن سجوده بعد السلام. واي نقص واجب سجوده قبل السلام. هذي الان مسألة نقص اركان. الثانية نقص الواجبات نقص الواجبات. ترى احيانا صورها بالمثال انت تحط في بالك مثال في الواجبات يعتني - [00:07:53](#)

من اجل آآ يتيسر لك الفهم. فاذا اخذنا مثلا اشهر واجب الواجبات هو الذي ينسى التشهد الاول. انسان نسي التشهد الاول مر بنا الا ثلاث حالات. ترتفع وتنزل معهما كانه شك يحتاج سجود سهو بعدين - [00:08:13](#)

اذا تذكر قول ربكم. تذكر قبل ان يفارق محله. نعم. وليس عليه وليس عليه سجود سهو. تذكر قبل مفارقة المحل فيرجع ويأتي بسجود السهو وليس بالتشهد وليس عليه سجود سهو. الثاني - [00:08:43](#)

او لم يستتم يستتم قائما يعني ما زال في وضع الانحناء لم يستتم قائما. فهنا يرجع يرجع ويأتي بالتشهد ويسجد قبل السلام. بعد السلام. لماذا عندنا زيادة هنا لانه رجاء عن زيادة. الثالث انه لا يجب عليه ان ينجح. لانه - [00:09:03](#)

ايه نعم اذا اذا استتم قائما فالصحيح انه يحرم الرجوع بعض العلماء يقول ان استتم قائما كره الرجوع انشرع في الفاتحة حرم الرجوع لكن الصحيح انه بمجرد استتمامه قائما - [00:09:43](#)

يحرم الرجوع وهنا يسجد للسهو قبل السلام لانه نقص واجب من الواجبات بقي شيء؟ ان من ردع بعد ان شرع في الفاتحة ربها المصلون ورجع ايه هنا لا شك انه جهلا منه. فهنا نقول آآ يسجد للسهو بعد السلام - [00:10:03](#)

لكن لو كان واجبا يحرم عليه هذا تبطل الصلاة ما يجوز. اين نحن؟ الشك. الشك. الشك. الشك نوعان شك مع غلبة الظن وشك بدون او شك مع الترجيح وشك بدون ترجيح. فمن شك - [00:10:33](#)

وعمل بما غلب على ظنه فما الحكم؟ يعمل بما غلب على ظنه ويسجد للسهو. نعم. اذا عمل بما غلب على ظنه بعد السلام. اذا لم يترجح شيء يكون ايه يبني على الاقل ويسجد قبل السلام الشك ما في الا حالتين يا اما ان يغلب على يعمل بما - [00:10:53](#)

فسجوده بعد السلام. فان لم يترجح شيء وعمل باليقين فهنا سجوده قبل السلام هذي يعني بعض المسائل المتعلقة وسجود السهو يحتاج الى مراجعة الانسان يعني يمر به واذا ظبط ظوابطه باذن الله عز وجل يعني يتيسر له. في مسألة مرت بنا في الدرس الماضي وهي حكم - [00:11:33](#)

ان حكم سجود الشكر كسجود التلاوة. ومر بنا ان ان السجود الشكر الصحيح انه يقال فيه ما يناسب الحال ما يناسب الحال من شكر الله عز وجل على النعمة او الاكثار من الثناء على الله او شكر الله عز وجل - [00:12:03](#)

ونحو ذلك. والشيخ هنا يرجع ان سجود التلاوة ان سجود الشكر حكمه كسجود التلاوة. اي كان انه يقال فيه ما يقال في سجود الصلاة او في سجود التلاوة لان يقول حكم سجود الشكر - [00:12:23](#)

كسجود التلاوة وهذا قول الشيخ هنا هو الذي يختاره الشيخ ابن باز وشيخنا ابن عثيمين رحمهم الله انه يقال في سجود الشكر مثل ما يقال في سجود الصلاة. وكثير من اهل العلم من المحققين ايضا يرى انه مثل ما ذكرت لكم انه - [00:12:43](#) قالوا فيه ما يناسب الحال. قالوا لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه ذكر معين فما دام للشكر فيكون اولي الشكر فيقال فيه ما يناسب الحال من شكر الله عز وجل والثناء عليه. كأن يكثر من الحمد لله الشكر لله. اللهم لك الحمد اللهم لك - [00:13:03](#) ثناء او ايضا ينص على النعمة التي انعم الله بها عليه اللهم انعمت علي بهذا الولد اللهم انعمت علي بعافية بعد طول مرض او نحو ذلك من الثناء على الله عز وجل بما يناسب الحال. فان اتى التسبيح والتسبيحات واذكار الصلاة. فهذا خير وهو - [00:13:23](#) من ذكرنا من اهل العلم كالشيخ هنا والشيخ ابن باز وشيخنا ابن عثيمين رحمهم الله ومن اكتفى بالثناء على الله عز وجل فذلك على خير. طيب. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:13:43](#)

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللشاهدين ولجميع المسلمين قال ابن سعدي رحمه الله تعالى باب مفسدات الصلاة ومكروهااتها تبطل الصلاة بترك ركن او شرط - [00:14:03](#)

وهو يقدر عليه عمدا او سهوا او جهلا. طيب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد. يقول الشيخ رحمه الله تعالى باب مفسدات الصلاة ومكروهااتها. ثم قال تبطل الصلاة. يفيد هذا الكلام من الشيخ رحمه الله - [00:14:23](#) على ان المفسدات هي المبطلات. ولذلك قال باب مفسدات الصلاة ثم قال تبطلوا وهذا اه من باب التفنن في العبارة. من باب التفنن في ولذلك تجد العلماء احيانا يقولون مبطلات مثلا الصلاة - [00:14:43](#)

مبطلات الصيام في الوضوء يقولون مبطلات الوضوء نواقض الوضوء مبطلات الوضوء. في الحج يقولون محظورات الاحرام المحظورات هي المبطلات او المحرمات فيه. وهي متقاربة المعنى في الصيام ويفسد الصوم بكذا وكذا مفسدات - [00:15:13](#) فالمبطلات والمفسدات والنواقض والمحظورات كلها بمعنى واحد او بمعنى متقارب ولكن انهم يتفننون في العبارات. قال رحمه الله تعالى تبطل الصلاة بترك ركن او شرط وهو يقدر عليه عمدا او سهوا او جهلا. بدأ الشيخ رحمه الله تعالى بترك ذكر ما تبطل به الصلاة وهو الترك الركن والشرط - [00:15:43](#)

ونقول ترك الركن والشرط له ثلاث احوال له ثلاث احوال من ترك ركن او شرطا فله ثلاث احوال. الاولى ان يكون عاجزا ان يكون عاجزا. يعني ما يستطيع. فصلاته صحيحة - [00:16:13](#)

فصلاته صحيحة. لان القاعدة انه لا واجب مع العجز لا واجب مع العجز. كما الركن القيام في الصلاة من عجز عن القيام مصلى جالسا فصلاته صحيحة. لانه معذور. فهذا الان ان يترك الركن او - [00:16:43](#)

شرط عاجزا الثاني ان يكون متعمدا ان يكون متعمدا فهذا تبطل صلاته. فهذا تبطل صلاته. ولو اتى به ولو اتى به وهذا قد لا يقع من مسلم يعني مثلا يقولون لو ان انسان قرأ الفاتحة - [00:17:13](#)

ثم سجد متعمدا ترك الركوع والرفع منه. فلما سجد قام مرة اخرى ليأتي بالركوع والرفع نقول ولو اتيت به ورجعت اليه فصلاتك باطلة. باطلة. لانك تركت ركنا متعمدا. قطعنا مع الائم لانه - [00:17:43](#)

مستهزء او متلاعب بالصلاة. الثالث الناسي والجاهل الناسي والجاهل. قال الشيخ هنا عمدا او سهوا او جهلا فالناس والجاهل تبطل صلاته. تبطل صلاته الا ان رجع فأتى به. الا ان رجع فأتى به. كما مر بنا - [00:18:03](#)

في اركان الصلاة لو نسي ركنا من اركان الصلاة ثم فانه يجب عليه ان يرجع فيأتي به وبما بعده. وهذا المسألة فيها تفسيرات يعني اخرى نأخذ اصولها الان. فنقول الناسي والجاهل الصهاينة تبطل الا ان رجع - [00:18:43](#)

أتى به اما المتعمد فتبطل ولو رجع فأتى به. هذا ما يتعلق بترك الركن او الشرط. ثم قال تبطل مطلقا. كأنه ما صلى. كأنه الى الآن ما صلى. يجب عليه - [00:19:03](#)

الاعادة والتوبة. نعم. قال قال رحمه الله وبترك واجب عمدا. طيب هذا مبطل اخر من مبطلات الصلاة. سم. احسن الله اليك. الرجوع في

الصلاة متعمد ولا؟ اذا اتى كمن مر بنا في السهو - 00:19:23

كالحالة السابقة يرجع يجب ان يرجع فيأتي به الا ان وصل الى موضع من الركعة التي تليها فيلغي الاولى ويأتي الثانية بعدها. لكن الان الشيخ يتكلم عن انسان من اول الصلاة الى اخرها ما اتى بالركن. مثلاً سلم وانصرف الى بيته. ثم سأل - 00:19:53

بعد يوم او بعد ساعة قال انا صليت الظهر ثم تبين لي بعد وقت او اخبرت اني ما سجدت الا سجدة. فنقول يجب ان ترجع فتعيد الصلاة لان صلاتك باطلة. الثاني من المبطلات وبترك - 00:20:13

بواجب عمدا ترك الواجب عمدا. الشيخ هنا لم يذكر السهو والجهل. فافاد هذا ان ترك واجب لا تبطل به الصلاة الا عمدا. ان ترك الواجب لا تبطل به الصلاة الا عمدا - 00:20:33

واما الجاهل والناسي فيجبره بسجود السهو. واما والجاهل فيجبره بسجود السهو نعم. وبالكلام عمدا ايضاً الثالث اه تبطل من الصلاة الكلام الكلام عمدا. يعني لا ناسيا ولا جاهلا لا ناسيا ولا جاهلا. فان تكلم عمدا بطلت صلاته - 00:20:53

تكلم عمدا بطلت صلاته. وان تكلم ناسيا فصلاته صحيحة وان تكلم جاهلا فصلاته صحيحة. ومن اوضح ادلة هذه المسألة حديث ابن الحكم السلمي رضي الله عنه. لما صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس الرجل فقال له - 00:21:43

يرحمك الله فهذا كلام. وهو ليس ساهي. متعمد ان يقول يرحمك الله. لكنه جاهل جاهل رضي الله عنه ما زال الصحابة يسكتونه فقال وا تكل امياه متعمدا فما زالوا يضربون على افخاذهم حتى سكت رضي الله عنه. فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:13

ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء كلام من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. ولم يأمره باعادة الصلاة. لم يأمره باعادة الصلاة بل النبي صلى الله عليه وسلم تكلم وذلك في قصة ذي اليمين مر بنا - 00:22:43

لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين وسلم وقام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها كأنه غضبان وخرج سرع عن الناس وقالوا قصرت الصلاة واتى ذو اليمين وسأله مناقشة الان هم حكما يعتبرون في الصلاة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم بنى على صلاته اكمل - 00:23:03

حال النبي صلى الله عليه وسلم هنا نقول جهل انه في الصلاة ما كان يعلم عليه الصلاة والسلام انه ما زال في صلاته. ظن انه قد اكمل صلاته عليه الصلاة والسلام - 00:23:23

الرابع قال رحمه الله وبالقهقهة القهقهة والقهقهة هي ضحك بصوت هي ضحك بصوت فتبطل به الصلاة. ويفهم من ان التبسم لا يبطل الصلاة. ان التبسم لا يبطل الصلاة. ولا لكنه يدخل في المكروهات. ولكنه يدخل في المكروهات - 00:23:43

نعم. لو سمعنا صوت عالي الانسان يسمع صوته. هذي حركة صرف يعني. حركته تقصد الحركة هذي؟ صرخ؟ ايه لا هنا ليس عليه شيء كمن يصلي فسقط على رأسه شيء فقال اه فلا شيء عليه. واذا كرهني صليت خلف احد العلماء - 00:24:23

رحمه الله كان في صلاة التراويح فاكثرت الناس من الرد عليه لما اخطأ لج المسجد فكانه ارتبك او ارتج عليه رحمه الله فقال نعم كذا صوته مرتفع نعم وسئل بعد الصلاة سأله واحد ملقوف يقول يا شيخ ما حكم الذي يقول نعم وهو يصلي - 00:24:53

كان في ضمن سؤال اسئلة يعني في اوراق فقال رحمه الله تعالى لا اظن ان مسلماً يتعمد ذلك استجاب بهذا الجواب. نعم. وبالحركة الكثيرة عرفا المتوالية لغير ضرورة نعم هذا المبطل الخامس المبطل الخامس من مبطلات الصلاة وهو الحركة الكثيرة - 00:25:23

المتوالية لغير ضرورة. هذه ضوابط الحركة المبطل للصلاة. ضوابط الحركة المبطل للصلاة. ثلاثة ضوابط. الاول ان كثيرة كثيرة عرفا هذا الضابط الاول ان تكون كثيرة عرفا. اي في عرف الناس. يعني من رآه قال هذا حركة كثيرة - 00:25:53

هذا الضابط الاول لها. الثاني ان تكون متوالية. لا متفرقة فقد تكون حركاته في مجموع الصلاة كثيرة. لكنها متفرقة في الركعات. فهنا لا الثالث قال لغير ضرورة. لغير ضرورة. فان كانت لي ضرورة لم تبطل الصلاة - 00:26:23

وعلى هذا نقول الحركة في الصلاة خمسة انواع اجمل الحركة في الصلاة خمسة انواع. النوع الاول حركة واجبة. حركة واجبة في وهي التي تتوقف عليها صحة الصلاة. لو لم يتحرك بطلت صلاته. تتوقف عليها صحة الصلاة - 00:26:53

من الامثلة في ذلك قصة اهل قباء لما صلوا قبل علمهم بتحويل القبلة. فقد صلى اهل قباء الى الشام. فاتاهم من اتاهم واخبرهم انه

صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الى القبلة الى الكعبة فاستداروا في اثناء الصلاة الى القبلة. هذه - [00:27:33](#)  
تدارة تتوقف عليها صحة الصلاة. فهنا هذي حركة واجبة. مثال اخر لو ان انسان رأى في جسده مثلاً في غترته رأى نجاسة فما الواجب عليه؟ يزيلها. فحركته ازالة الغتره وطلعها حركة واجبة لانه تتوقف عليها صحة صلاته - [00:28:03](#)

الحركة النوع الثاني من انواع الحركة حركة مستحبة حركة مستحبة وهي التي يتوقف عليها فعل مستحب. يعني مستحب في الصلاة لو لم يتحرك بالحركة لم يأتي به. توقف عليها فعل مستحب في الصلاة. مثاله سد - [00:28:27](#)  
في الصف المتقدم. سدوا الفرجة في الصف المتقدم فالحركة الان لما يكون لو كان في الصف الرابع وفي صف امامه ثم تقدم ثم تقدم حتى وصل الى الصف الاول فلا حرج. لان سد الفرج من المستحبات. كذلك رد المار اذا - [00:28:57](#)  
ان رد المال مستحب اذا كان مما لا يقطع الصلاة رد المار فحركته لرد المار مستحبة ايضاً عند بعض اهل العلم في قول النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين في الصلاة الحية والعقرب. اذا كان لا يعني لا ضرر عليه في الفضل العلماء يرى ان ذلك من المستحبات. انه يقتله - [00:29:27](#)

فحركته هنا لقتله مستحبة. فكل مستحب الحركة لاجله تعتبر من الحركة المستحبة. النوع الثالث حركة محرمة حركة محرمة وهي المذكورة عندنا هنا الحركة الكثيرة عرفا المتوالية لغير لغير ضرورة. هذه محرمة وتبطل بها - [00:29:47](#)  
النوع الرابع الحركة المكروهة. او عفوا نقول الحركة المباحة المباحة. وهي الحركة اليسيرة لحاجة. الحركة سيرة لحاجة الخامسة حركة مكروهة وهي ما عدا ذلك ما عدا كل ما سبق فهو حركة فهي حركة المرأة - [00:30:17](#)  
فنقول مثلاً الحركة التي ليست بكثيرة عرفا مكروهة. الحركة الكثيرة غير المتوالية لغير ضرورة مكروهة الحركة اليسيرة بلا حاجة مكروهة. نعم. احسن الله اليك الى الحركة لامر لو ما فعله ما - [00:30:57](#)

المكيف عنها او نرجع الى حكم الخشوع فمن يقول من اهل العلم ان الخشوع واجب يقول حركة واجبة ومن يقول ان الحائض للخشوع مستحب يقول الحركة هنا مستحبة. فهي ترجع الى حكم العمل الذي سيعمله - [00:31:27](#)  
واكثر العلماء على ان الخشوع لحضور القلب مستحب. الطمأنينة واجبة والخشوع مستحب. فيكون الحركة مثلاً لاطفائه او ازالة شيء امامه يلهيه تكون حركة مستحبة. نعم. قال رحمه الله لانه في الاول - [00:31:47](#)  
ترك ما لا تتم العبادة الا به. وبالاخيرات فعل ما ينهي عنه فيها. اذا نقول من كلام الشيخ هنا آ مبطلات الصلاة تقوم على شيئين. فعل ما يحرم او ترك ما يجب. مبطلات الصلاة - [00:32:07](#)

تقوم على شيئين او تدور حول شيئين فعل ما يحرم او ترك ما يجب. فقال الشيخ لانه في الاول اللي هو ترك الركن والشرط والواجب ترك ما لا تتم العبادة الا به - [00:32:27](#)  
وبالاخيرات التي من الكلام وما بعده فعل ما ينهي عنه فيها. نعم ويكره الالتفات في الصلاة. لان نعم. لان لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الالتفات في الصلاة فقال التفاء. تقول التفاف بالفاء عند الالتفات - [00:32:47](#)

الالتفات. لان ها؟ ايه لا خطأ. احسنت التفات ايه قطع الماء الالتفات كيف الالتفات؟ يلتف بالثوب ها؟ لا طيب اياك والالتفات انتوا حاطين التفاف بعد في الحديث عندك مش؟ اتصل على ابوك لما سئل عن الارتفاع. عن لا لا. حديث نصا - [00:33:17](#)  
نهى عن الالتفات اشار الى نسخة قال في نسخة الى خطأ مطبوع ويكره الالتفات في الصلاة. لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان - [00:33:57](#)

من صلاة العبد رواه البخاري. نعم هذه الان بدأ الشيخ رحمه الله تعالى في عد المكروهات في الصلاة. التي ينهي عنها في الصلاة ولا تبطل بها الصلاة ينهي عنها في الصلاة ولا تبطل بها الصلاة. واولها - [00:34:17](#)  
التفات في الصلاة والالتفات في الصلاة نوعان الاول التفات معنوي الاول التفات معنوي وهو التفات القلب. وهو التفات القلب وهو اخطرها وهو اخطرها لانه يمنع المصلي من لب صلاته وهو الخشوع الذي ينتفع به المصلي - [00:34:37](#)  
وهذا هو الالتفات الذي هو سر عدم انتفاع الناس بالصلاة. تأثرهم بالصلاة تغييرهم بعد الصلاة هذا هو السر هو الاشكالية لذلك الله عز



وجل يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فهذا خبر - 00:35:27

يعني لابد لابد ان تنهى الصلاة عن الفحشاء والمنكر. يقول بعض العلماء فاذا صلى المصلي ولم ينتهي عن الفحشاء والمنكر الصلاة الحقيقية التي امر الله بها ما جاء بها. لانها ما تغير من وضع شيء. لذلك تجد بعض الناس يعني - 00:35:47

يعني بعضهم يقولون يلعبون الورقة هذي يلعبونها فاذا حان وقت الصلاة خلوها على وظعها وراحوا يصلون نرجع لها ظامن انه يعني طيب يمكن يتغير قلبي وارجع عن هذا المنكر لكن التفات التفات قلبي وهذا - 00:36:07

هو الذي جعل الناس يقولون صلوا خلونا نرتاح. صح؟ صليتوا؟ ارتحتوا الحمد صلينا هذا عند الناس الان حينما هي قرّة عين المصطفى صلى الله عليه وسلم ارحنا بها الان صرنا يعني آآ - 00:36:27

من يسمى بطالب علم عوامنا صرنا الله المستعان. الصلاة تصبح لا شيء. ولذلك تجد المسجد صفين ثلاثة صفوف يلتفت الامام بعد السلام كم صلينا؟ كل ينظر في الاخرة. فاذا هدى الله واحد منهم ونطق لجوا بعده. ايه كلام اللي وينكم لما تكلمتم - 00:36:47

ما في قلوب يعني ساهية. لو سنل ماذا قرأ الامام؟ بل هو في نفسه ماذا قرأ؟ ما يدري في في السرية بماذا دعوت الله عز وجل؟ ما يدري. الله عز وجل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبل دعاء من قلب غافل - 00:37:07

الهي ان تقول اهدنا الصراط المستقيم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. كل صلاتك هذه الادعية وين قلب عنها والله يعني لو ان الانسان في ركعة واحدة فقط حضر بكامل عقله فيها لغير الله من حاله. ركعة واحدة. فما بالك اذا ظبطها واجتهد فيها - 00:37:27

يعني سيتعب لا شك لكن يقاوم يقاوم يقال يقاوم حتى يخرج منها لا شك انه يخرج بحصيلة مباركة تجد السنة الراتبة التي تليها تغير وضعه. الصلاة التي تليها تغير فيها وضعه. بل الصلاة التي خضع فيها دخوله بيته على اولاده - 00:37:52

تتغير حاله فيها لابد قرّة عين لكن لمن يسر الله له لذلك بعضهم يقول ابن القيم رحمه الله منهم يعني لما ذكر احوال الناس حتى وصل الى اعلاهم قال يأخذ بقلبه فيضعه بين يدي ربه. خلاص القلب فوق - 00:38:14

ولذلك تجد احيانا نقرأ في سير السلف عجب من يلدغه الدبور سبعة عشرة اقل ستة عشرة لدغة ما درى من يسقط شق المسجد فيفزع اهل السوق وهو لا يدري من كان اذا دخل بيته كانت له هبة فيسكت اهل البيت - 00:38:34

فاذا دخل في الصلاة رجعوا عمدا الى اللجة والصياح. يعرفون انه لن يعلم لما يدخل في صلاته الى غير ذلك حتى ذكر بعض اهل العلم يقول ادركت من اسمع نشيجة في السرية في السجود في صلاتك - 00:38:54

السرية مو تلاوة ايات وهو جالس وهو ساجد يسمع له بكاء. الان سبحان الله العظيم اسأل الله ان يصلح قلوبنا. التي تعين على

الخشوع اعظم ما من الخشوع ان يكون الظهر خفيف من الذنوب. كثرة التوبة كثرة الاستغفار المراجعة. لان القلوب - 00:39:11

القلوب عليها الران وهو الذنب فاذا خفف الانسان من الذنب يسر الله له سبيل التوبة سبيل الخشوع وضعف جانب الشيطان الثاني استشعار من يقابل هذه لو استحضرتها نحن نستحضرها في الدنيا بلا اشكال من اللي بييجيني؟ والله - 00:39:41

زميل تشوف الوضع مختلف مديري الوضع ارقى رئيس وزير اذا قالوا ملك يمكن يغمى عليه. صحيح. تجد ان كل ما ارتفعت منزلة الذي ستقابله تغير وظعك منطقك اعدادك جميع الكلمات التي ستتكلم بها استعدادك لهيئة الجلوس بين يديك الان اظن حاتم الاصم -

00:40:01

الله يقول كيف تخشع؟ قال استشعر ان الله امامي والجنة يميني والنار شمالي واني على الصراط وان ملك الموت خلفي يقول هذه

اخر صلاة كيقولوا اين كيف يذهب عقلي وقلبي وانا استشعر هذه الحال؟ الله المستعان سم يا شيخ الله يجزاك خير - 00:40:31

الصحيح ان الصلاة صحيحة. الصلاة التي يقوم بها فرض يعني نقول ادى الفرض. لكن يبقى مسألة الثواب ليس له من صلاته الا ما عقل. ما عقل من اجرها. اما اه كاداء فرض نقول اديت الفريضة. طيب النوع الثاني هذا الالتفات المعنوي. الثاني التفات حسي - 00:40:51

التفات حسي وهو ثلاثة انواع ثلاثة انواع الاول التفات بكامل الجسد عن القبلة. التفات بكامل جسد عن القبلة يستدير يمينا او يستدير شمالا. وهذا يبطل الصلاة وهذا يبطل الصلاة. يستثنى من ذلك - 00:41:21

في السفر النافلة في السفر والعاجز عن الاستقبال كالمريض او الخائف. الذي كالذي يطرد او في القتال وايضا قالوا من يصلي في

جوف الكعبة. من يصلي في جوف الكعبة؟ لانه مهما استدار او التفت فهو الى قبله - [00:42:01](#)

هذا هو النوع الاول الالتفات بجميع الجسد. الحال الثاني الالتفات بالرأس والرقبة. ان يلتفت برأسه ورقبته وهذا مكروه بلا حاجة.

وهذا مكروه بلا حاجة وهو الذي ذكر بالرأس والرقبة. هذا مكروه بلا حاجة - [00:42:31](#)

ان كان لحاجة فلا بأس فان كان لحاجة فلا بأس. ولذلك ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عينا آ فكان صلى الله عليه وسلم ويلتفت في

الشعب. ينظر هل رجع او لا؟ والتفاتة صلى الله عليه وسلم بالرأس والعنق وهو يصلي. وهذا جائز عند الحاجة - [00:43:01](#)

الثالث الالتفات بالبصر فقط. الالتفات بالبصر وهذا ايضا مكروه الا لحاجة مكروه حاجة الا ان كان برفع البصر الى السماء فهذا محرم.

الا ان كان برفع البصر الى السماء فهذا محرم - [00:43:21](#)

لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجعوا في بعض الروايات او لتخطفن ابصارهم. فهذا فيه وعيد. قال قال

رحمه الله تعالى لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد.

اختلاس الاختلاس - [00:43:51](#)

واخذ الشيء بخفية. اخذ الشيء بخفية. يسمى اختلاس. فالشيطان يسرق من صلاة الانسان نقف عند هذا عندك موية روح العبث كذا اي

نعم نقف عند الالتفات المقبل ان شاء الله في الدرس القادم في وفق الله الجميع وصلى الله وسلم - [00:44:21](#)

نبينا محمد. احسن الله اليك. من تكلم عمدا في الصلاة لضرورة. يدخل في للضرورة كيف؟ يعني مثلا شاف واحد يعني يهلك او خلفه

يعني ثعبان وعقرب لا ينبه منه بالتسبيح بذكر الله عز وجل او برفع صوته او بالاشارة اما من تكلم تبطل - [00:44:51](#)

بعضنا ما يجيزه يعني اذا يفرقون بين من يتكلم لمصلحة الصلاة ومن لا يتكلم ومن يتكلم لغير مصلحتها لكن الصحيح انها تبطل

بالكلام لكن بغير ذلك. ولذلك قالوا العلماء اذا اذا سهى الامام ومثلا لم يستطع تنبيهه بالتسبيح او لم يفهم الامام التسبيح فهنا يجوز

تنبيهه - [00:45:21](#)

باية من القرآن. مثلا الامام اريده يقوم والامام اما يسجد واما يجلس كل ما سبح وسجد او فهنا يجوز ان انوي قراءة قرآن واقول

وقوموا لله قانتين قم فانذر او اريده ان يسجد فاقول اسجد واسجدوا ونحو ذلك. ثم يذكر ان رجل - [00:45:41](#)

اكثرنا عليه من التسبيح فقال احد المأمومين وقوموا لله قانتين. فقام فقال اخر كلا لا تطيعه واسجد واقترب اذا تنحنح التنحنح

صحيح انه مكروه بلا بعض العلماء يقول تبطل لانه يعتبر كلام - [00:46:07](#)

لكن الصحيح انها لا تبطل والافضل الا يتنحنح. جاء عن علي رضي الله عنه انه كان اذا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم تنحنح له.

لكن الحمد لله ما دام يستطيع يسبح - [00:46:37](#)

يرفع صوته يشير بيده يكفي هذا. تصفيق للنساء. النساء يصفقن الرجل يسبح احسنوا اليك اذا كان قطر ولا نتحرك له. يتحرك هنا

جاهز. خطر عاد اذا ترتب عليه انقاذ لم يجب حتى لو انه يترتب عليه قطع صلاته يجوز ان يقطع صلاته - [00:46:47](#)

سمع الله لمن حمده لا الواجب لابد من من اللفظة كاملة فهنا ما اتى بالواجب. فحكمه حكم من ترك الواجب. حكمه تماما لا لابد تتأكد

هل هو ما قالها او ما جهر؟ هذا الكثير من الناس ترى تسمع اول كلمة ثم يخفي الباقي - [00:47:17](#)

في الاصل انه اتى بها ربما سرا فيستفسر منه بعد الصلاة. مروا عليه الناس لازم من تركها ركننا واجبا لو انها طبعها هذا في حل نتذكر

شيخنا وما علمنا عنده نقص - [00:47:47](#)

الى متى؟ لا عند الله عز وجل العبادات تعامل بما غلب على ظننا بما وقع في نفسك. هذه قاعدة في العبادات تعامل بما وقع

في نفسك المعاملات تعامل بما بالواقع. فلو انسان يقول مثلا متأكد اني قضيت ديني اللي لي على فلان - [00:48:17](#)

تبين بعد وفاته انه ما قضاه نقول اقضوا عنه. لكن الانسان يقول تبين فيما بعد توفي وعنده ركن ما اتى به. نقول لا لا صلاته تامة ولقي

الله عز وجل بهذه العبادة الصحيحة ولا فيها اشكال. سائل يقول احسن الله اليك. كيف نجمع بين النهي عن - [00:48:47](#)

الحركة في الصلاة وبين صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو حامل امامة. رضي الله عنه. اي نعم. صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

لما حمل امامة بنت زينب بنت ابي العاص بن الربيع رضي الله عنه قال فاذا سجد وظهرها واذا قام حملها. نقول حركة النبي صلى الله

عليه وسلم هنا لحاجة - 00:49:07

والامر الثاني ان هذه غير متوالية. فهي حركة تعتبر يسيرة ولحاجه. لان النبي صلى الله عليه وسلم يحملها واقف وهي على يده. فقط  
اذا جاء يسجد وضعها. واذا جاء يقوم حملها فهي حركة يسيرة. باعتبار طول الصلاة - 00:49:27  
تعتبر حركة كثيرة في وهو يؤم الناس في المسجد في بعض الروايات رواية مسلم وهو يؤم الناس بالمسجد. وفق الله الجميع وصلى  
الله وسلم على نبينا محمد - 00:49:47